

قال تعالى :

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .
صدق الله العظيم

البصائر

المدير

عبد الله كنون

العدد 162 - السنة التاسعة

0,30 درهم

15 رجب عام 1392

25 غشت سنة 1972

صحيفة اسلامية للدعوة والتبليغ - تصدرها رابطة علماء المغرب

الملتقى السادس بالجزائر للمتعارف على الفكر الاسلامي

الرابعة اي بعد ادن العصر
بنحو عشر دقائق، ولا يقف
العمل لصلاة المغرب، وانما
على المصلين ان يتسللوا
افرادا لادائها.

وهذا باستثناء يوم الجمعة
الذي كانت تلقى فيه محاضرة
واحدة في الصباح. ثم يذهب
الجميع الى صلاة الجمعة في
موكب حافل يلفت الانظار.
وعلى كل فقد خطا
الملتقى خطوات واسعة سوا

من حيث الاعداد له او التنظيم
او الجو الثقافي الذي يهيمن
عليه. واكثر المحاضرات
كانت في المستوى الذي
جعل من الملتقى مبادرة
فريدة تتيح لطلبتنا من وسائل
التوعية الدينية والتعريف
بالفكر الاسلامي، في ايام
معدودة، ما لا يجدونه في
كتاب ولا يلقونه في درس،
كما قلت في مقدمة محاضرتي.
(البقية على الصفحة 2)

التعليم الاصلي والشؤون
الدينية مولود قاسم والمحاضرين
والمعلقين والمناقشين والطلبة
وسواهم من بقية المدعوين.
ثم انه بعد المحاضرة التي
بشترط ان لا تتجاوز 45
دقيقة تجري المناقشة ولتعلق
من طرف الاساتذة المحاضرين،
وبعدها تفتح باب الاسئلة
للطلبة، مما يضفي على
الملتقى مزيدا من الحيوية
والانتباه والنشاط.

وكان الملتقى السابق
انما يبتدي اشغاله عشية بعد
صلاة العصر جماعة في مكان
اعد لذلك، ثم صلاة المغرب
جماعة ايضا بعد الفراغ من
الاسئلة. فهي محاضرة واحدة
في اليوم، او على الاقل هذا
ما رأيته، اما هذا فالمحاضرات
التي تلقى فيه يوميا ثلاث،
اثنين في الصباح وواحدة
في المساء، ومحاضرة المساء
كانت تلقى في تمام الساعة

انعقد هذا الملتقى بقصر
الامم على بعد نحو 24 كيلومترا
من الجزائر العاصمة، في يوم
13 جمادى الآخرة عام 1392
ودام الى يوم فاتح رجب،
فهو ثلاثة اسابيع تقريبا.
وشارك فيه زهاء خمسين
استاذ محاضرا ومثلهم من
المعلقين والمناقشين، ما
بين رجال ونساء ومرب
وغيرهم، من مختلف البلاد
الاسلامية، ثم بعض المستشرقين
الاجانب. وهذا فضلا عن
طلبة الجامعة والاقسام الثانوية
العليا من ابناء الجزائر الذين
قيل لنا ان عددهم ربما بلغ الالف
وزملائهم من طلبة بعض البلاد
الاسلامية المدعوين، وقد كان
من بينهم اربعون طالبا
وطالبة من المغرب.

وانا لم احضر الملتقى
من اول يوم، وانما حضرته
في الاسبوع الاخير، لاعدار
طارئة. ومن اول وهلة تبين
لي الفارق الكبير بينه وبين
الملتقى الذي كنت حضرته
منذ ثلاث سنوات (بمفتاح)
في ضاحية الجزائر. فذاك
كان خاصا بالطلبة، وكنا
نحن المحاضرين نقيم بالعاصمة،
ونحضر في وقت محاضرتنا
مع المشرفين على الملتقى،
وقلما يحضر من الاساتذة
المدعوين احد، واكثر ما يجري
بعد المحاضرة هو اسئلة الطلبة.
اما هذا فقد جمع في
مكان واحد بين المشرفين
وعلى رأسهم السيد وزهر

المعراج رحلة الى السماء السماء الحقيقية لا اللغوية وهي رحلة فريدة في تاريخ الانسانية لم تقع لغير نبي الاسلام عليه السلام ولن تقع لاحد بعده

(مقال كتب لمجلة الوعي الاسلامي الكويتية)

كان الكلام في المعراج مع المومنين طبعاً،
بقتضينا البحث في ادلته، وامكانيته، وصفته، والايات
الكبرى التي شاهدها النبي (ص) في عروجه، والمغزى
العظيم الذي ينكشف عن هذا الحدث العجيب، من حيث
ثبوت المعجزة، وصدق الرسالة، وأثر القدرة الباهرة
التي لا يمتنع عليها شيء.

والان بعد ريادة الفضاء والرحلة الى القمر، اصبحنا
في كلامنا على المعراج، بحاجة الى رفع الالتباس
عند بعض المومنين الذين ظنوا ان صعود الى القمر،
صعود الى السماء، ومن ثم فان منهم من وقع في شبهة
عقائدية، ومنهم من احوالوا وقوعه وجزموا بان كل ما يقال
عن الرحلات الفضائية انما هو دعاية كاذبة وزعم باطل
وقد كنت ادايت بحديث الى وكالة المغرب العربي
للانباء، بمناسبة نزول مركبة ابولو 11 فوق سطح القمر
سنة 1969، حول نظر الاسلام في هذه القضية جاء فيه:
ليس في الاسلام ما يعارض صعود الانسان الى
القمر، وليس في وصول الانسان الى القمر، ما يناقض
اي تعليم من تعاليم الاسلام.

ذلك ان القمر ما هو الا كوكب من كواكب
مجموعتنا الشمسية السابعة في الفضاء، والوصول اليه
كالوصول الى اميركا، ذلك الجزء من كوكبنا الارضي
الذي بقي مجهولا للانسان الاما من السنين.

والالتباس الذي يقع في اذهان بعض الناس، انما
يجي من الاشتراك في لفظ السماء بين مدلولها اللغوي
ومدلولها الغيبي اي الديني. فالسما في اللغة هي كل
ما علاك، ومنها الكواكب السيارة مثل الشمس والقمر.
وفي الدين هي عالم الملكوت المحفوظ المحروس مقر
الملائكة والعرش، والذي لا يصل اليه ولا يدخله الا
من اكرمه الله بذلك، وهو الذي عرج اليه نبينا محمد
(ص) وعاد منه ليلة السابع والعشرين من رجب السنة
الثانية عشرة بعد النبوة، فأين هذا من السماء اللغوية
التي معناها المكان العالي لا غير...؟

البقية على ص. 7

حفظ الله جلالة الملك

وقع مساء يوم 16 غشت المنصرم اعتداء فظيع مدبر من
فريق من العسكريين المتمردين، على الطائرة الملكية التي
كانت تقل جلالة الحسن الثاني في عودته من فرنسا الى
ارض الوطن، وذلك عند دخولها في الاجواء المغربية بسماء
تطوان، فقد تبعها ثلاث طائرات من طائرات الخفر، ورمتها
بقذائف نارية كادت تدمرها لولا لطف الله الخفي الذي احاط
بالعاهل الكريم ومن معه، حتى نزلت الطائرة بسلام في مطار
الرباط سلا، والطائرات الغادرة ما تزال تقبل الطائرة والمطار.
فنهني جلالة الملك والشعب المغربي بنجاحته من هذه الفتنة
ونسأل الله تعالى ان يقيه كل مكروه ويظيل عمره في سلامة
وعافية دائمتين انه سميع مجيب.

الملتقى السادس بالجزائر للتعرف على الفكر الاسلامي - تته

في طريق مكة المكرمة - تته

وانا وان لم استمع الى جل المحاضرات، ولم احضر النقاش الذي دار حولها، بسبب تأخر وصولي الى الجزائر، فاني قرأت بعضها واستمعت الى الاصداء التي تركتها في الابهاء نقداً واتقريباً، ثم ستمعت الى محاضرات الاسبوع الذي حضرت فيه، والتعليق والاستئلة التي عقبها، فقصت الغائب على الشاهد، وبذلك امكنتي القول ان اكثر المحاضرات كانت في المستوى، بخلاف ما كان يذهب اليه بعضهم في احاديث الكواليس، وربما لمح اليه في تعليقه، من نقد موضوع المحاضرة اساساً، وملاحظة عدم التعرض للقضية او الفكرة الفلانة، فان هذه اذنية فكرية تفرض نفسها على الناس، ولو كان صاحبها مفكراً حقاً لا يحترم افكار غيره، وعلم ان موضوعه ان كان محاضراً قد لا يعجب الكثير من الناس، وان عليه ان كان غير محاضراً، ان يتقدم بمحاضرة في ذلك الموضوع لا ان يمليه على غيره. ومن المؤسف ان يتعرض الكاتب لمثل هذه البديهييات في اجتماع عظيم اكملتني الفكر الاسلامي.

وبالمناسبة اشير الى ان بعض التعليقات كانت تخرج عن الموضوع، فتارة تكون حديثاً صرفاً عن معلومات اولية وبسائط معروفة لكل احد، فتأخذ من الوقت ما لو صرف في صلب الموضوع لكان افيد وانفع. وكثيراً ما كان السيد الوزير رئيس الملتقى ينبه المعلقين من هذا القبيل على ذلك. وتارة تكون جد لا عقيماً في فكرة فلسفية او نظرية اجتماعية لها مقابل في الفلسفة وعلم الاجتماع، فينتقد المعلق المحاضر من هذه الزاوية ويرد المحاضر من الزاوية المقابلة ويصفق الطلبة للمعلق والمحاضر معاً، وتكون النتيجة

بليلة في الافكار وضياءاً للوقت من غير طائل. على ان التيار القوي الذي كان يهز الملتقى في جميع اعماله، هو تيار الاسلام، والاسلام الصحيح النقي الجوهر الصافي المنبع، غير الملون بفكر او مبدا من هذه المذاهب المستوردة والطاغية اليوم على العالم من شرق وغرب. وقد يهفو بعض المتكلمين فيجئ بيميناً او يساراً، ولكنه لا يلبث حتى يقوم متكلم آخر فيصحح الوضع ويضع النقطة على الحروف، فتتهار تلك العاللي والقصور المبنية بالمواد الاجنبية والتي لم تق من جربوها من ابناء ملتنا حراً ولا برداً، وانما زادتهم خبالاً وضلالاً.

وقد وجدت صدى محاضرة احد المستشرقين - زعماء - عن الشيوعية المحمدية، ما يزال يتردد بين الملتقين، وهو شيوعي يوغوسلافي جاء يدعو الى الشيوعية في ملتقى الفكر الاسلامي، ولكن الملتقين كالكوا له بالمكيال الاوفى، كما فعلوا مع غيره من المستشرقين المزعومين، كالاسباني الذي انكر محاكم التفتيش واجبار المسلمين من الموريسكوس على التنصر، وكانت وقاحة هذين (المستشرقين) بالغة الى حد التحدي، مما جعل الملتقين يستغربون استدعاءهما وبطالبون بطردهما، وحمل الوزير على الافضا بيان في الموضوع قال فيه انه لا يعرفهما وانه انما طلب من بلاده ان تبعث بمن يمثلها في الملتقى من اهل العلم المشتغلين بقضايا الاستشراق، فكان ان بعثت هذين (النموفجين) ولقد قال لي احد المستشرقين الاسبان هنا لما علم بالشخص الذي حضر من اسبانيا، لعلهم انما بعثوه لكونه يتكلم الفرنسية. فقلت له، انهم كانوا احرباً ان

يبعثوا بمن يتكلم العربية لا الفرنسية، لان العربية هي لغة الملتقى، وذلك كما فعل الالمان والانكليز، وكان ممثلوهم من احسن عناصر الاستشراق. والخلاصة ان عطفاً الملتقى بالنسبة الى التعرف على الفكر الاسلامي كان عظيماً، ومجزياً جداً، ولو لم يكن من عطائه الا تخليص الاسلام وتجريده من كل صبغة اجنبية وتأثر غريب منه لكان كافياً.

وبخصوص مشاركتي فقد القيت محاضرة بعنوان (مستقبل الاسلام بيد ابنائه) الممت فيها بنشؤ الفكر الاسلامي الحديث، الذي قاوم المطاعن والتهجمات التي تعرض لها الاسلام في اول هذا القرن، وكون عند المسلمين وعيا بالمشاكل التي تعرض حياتهم الدينية في العصر الحديث، وهذا قبل ان تهاجمهم الانظمة السياسية والمذاهب الاجتماعية والاقتصادية المتكاملة، فتلف الحياة الاسلامية في ثياب الابتذال والاستلاب، بسبب سقوط الخلافة الاسلامية وانقسام العالم الاسلامي على نفسه ولذلك دعوت حكام المسلمين الى الرجوع للمنبع الصافي وهو الشريعة الاسلامية والحكم بمقتضاها تقريباً لشقة الخلاف بينهم ودعوت المفكرين المسلمين الى وقف الدعوة للاسلام الملون بالادبواجبات المختلفة وعرض الاسلام كما هو طاهراً منقي من جميع العوامل والافكار الدخيلة، فلن تجتمع كلمة المسلمين اليوم الا على ما اجتمعت عليه كلمتهم بالامس.

وقد اثارت المحاضرة عدة تعليقات اجبت عنها كلها واجبت على بعض اسئلة الطلبة، اذ بلغت الساعة السابعة مساءً ولم تنته الاسئلة. وكنت قد عزمتم

على الرجوع في نهاية الملتقى يوم الخميس وحجزت بالفعل مكاني بالطائرة. لكن الوزير طلب مني ان ابقى ليوم الجمعة حتى اقي درس ما قبل الخطبة بمسجد النور بالمدينة التي كان الملتقون سيؤدون بها صلاة الجمعة الثالثة، قائلاً ان درس الجمعة الاولى قد القاه فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهار الدكتور محمد الفحام ودرس الجمعة الثانية القاه فضيلة العلامة الشيخ الشاذلي بن القاضي من علماء الزيتونة، ولا بد للقرويين ان تمثل بدورها في هذا الميدان، فقلت: ان كنت سابقاً لاهمة فيها ونعمت. وكذلك ذهبنا صبيحة يوم الجمعة الى مدينة المدينة، وطينا بمسجدها، وهو مسجد جديد عظيم، وكان موضوع درسي الآية الكريمة (ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) ربطاً بين مضمونها وموضوع الملتقى. ورجعنا بالسماء الى الجزائر حيث بقيت الى يوم الاحد، فعدنا الى المغرب انا والاخوان الدكتور المهدي بن عبود ومولاي مصطفى العلوي من اعضاء الوفد المغربي، اذ بعد يوم الخميس لا تقوم طائرة من الجزائر الى المغرب الا يوم الاحد. ولا احتاج ان افوه بما اقيناه من العناية وكرم الضيافة من لدن الوزارة الداعية للملتقى، ومن لدن الاصدقاء والاخوان الجزائريين، حتى اننا في اكثر الوقت كنا نتلقى دعوات خاصة لمآدب كريمة في بيوت هؤلاء الاخوان فنستجيب لبعضها ونعتذر عن البعض بسبب ضيق الوقت وبعد المكان، فشكراً للجميع واسفارنا بالجزائر التي لم تقهر ايضاً في الاكرام. (توصيات الملتقى في العدد القادم) عبد الله كنون

كانوا يقدمون للضيوف مجبو من الخمر ويعوضون لهم فنيا راقصات من اسرة (قزلباش) وغيرها. وقد شاهدت صو الانسة (قزلباش) في مجلد مصورة باكستانية وأحرقت نظراً لان طائفة (قزلباش) كان وما زالت تؤمن بالوهية على ابي طالب رضى الله عنه وتجعاً آلهما بشكل البشر، تستغيب بشخصيته في جميع الاوقات مخالفة للآية: وان المساجد لا تدعوا مع الله احداً والحديد لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل.

8 ذي الحجة .. توجهت اليوم بعد أداء صلاة الظهر في الحرم المكي بالحافلة الى منى اقتداء بسنة لرسول عليه الصلاة والسلام. وقد جلست امام البريد المركزي في منى الى المغرب ثم توجهت برفقة استاذين الى مركز التجمع للحجاج التائمين، كان آلاف الحجاج تركزوا وأوجدوا معسكراً للغرباء في ساحة هذه المؤسسة.

.. وقد نمنا في ساحة هذا المركز في جو معتدل واسترحنا ثم توجهنا بعد أداء صلاة الصبح بحافلة الى عرفات .. وكان مئات الالاف من الحجاج نزلوا بمنطقة عرفات وهم يبتهلون الى الله بأن يتقبل دعواتهم وحجهم. وقد سمعت جماعة من حجاج ايرانيين يبكون بصوت أثناء دعواتهم ورايت بعض الحجاج من جزر اندونيسيا وغيرها يدخنون أثناء تلاوة القرآن. وقد طلبت من بعضهم أن يكفوا عن التدخين في هذه الاماكن المقدسة ولكنهم لم يصبروا لادمانهم السيء مبررين ومثولين أن النبي (ص) لم يشرح لنا عن هذا الابتلاء أي شيء، متناسين أن التدخين انتشر من أمريكا عن طريق بعض سحرة الهنود الحمر الذين كانوا يبخرون مغاراتهم ويرضون شياطينهم ومعبوداتهم في جو كثيف من دخان نبات سم النيكوتين.

وقد قطعنا كيلومترين من المسافة ووصلنا قمة الجبل. ولكنني لم اصعد على رأس جبل عرفات ولن انسى خطورة التسلق. فقبل سنتين عند نزولنا من جبل عرفات اندفع من فوقنا حجاج أفريقيون وسقطنا من جراء الضغط على الارض فوق الحجاج الآخرين ولحسن الحظ فان خطر الاختناق لم يدم وخرجنا سالمين واسرعنا للنزول.

الاسلام والشباب المعاصر

بقلم الاستاذ محمد الفزائى

أهداف الشباب الساطعة*
بفتزبدها بها* وجمالا ونقا
وكمالا. وما اجدر الشاب
المسلم ان يتفهم مبادئ
الاسلام على حقيقتها ايزداد
ايمانا واطمئنانا حيث كانت
ولا تزال وستظل تستهدف
تهذيب الفرد والمجتمع وابعاد
حكم اساسه العدل والانصاف
وغايته حراسة الدين وصلاح
الدنيا، والدعوة الى هداية
هذا الدين لتعم الاخوة
الانسانية كافة البشر مما
يجعل بسلام عام يعيش الناس
في كنفه آمنين ومما يحملهم
على عبادته عن عقيدة واخلص
ووعي وايمان امتثالا لقول
الله تعالى: «وما امروا الا
ليعبدوا الله مخلصين له الدين،
وهم متكافئون في الفرص
لا فضل لاحدهم على الآخر
الا بالعمل الجدي النافع لاهل
الانسانية والصلاح والتقوى
أولا وقبل كل شيء». كما
يقول الله جلا جلاله: «إن
اكرمكم عند الله اتقاكم»،
ويوم يتحلى الشباب
بهذه الاهداف يومئذ يفرح
المؤمنون بنصر الله. والرجاء
في الله سبحانه ان يهيئ
للمسلمين من امرهم رشدا
انه سميع مجيب. ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

تبرعات السادة العلماء
وانصارهم
لمجاهدى فلسطين

القائمة العاشرة

الحاج محمد هرواش 1250

السعدى ج. محمد 50

المجموع : 1300

طبعت هذه الجريدة بمطبعة
كربماديس بتطواف

في النفس الانسانية يتحول
الانسان الى حيوان تنصرف
فيه غرائزه، تستبد به شهواته،
ويستعبده هواه، كما يقول
الله تعالى: «أفرأيت من اتخذ
الا لله هواءه أدانت تكون
عليه وكيلًا، وكما ثار
الاسلام على جمود الفكر
الانساني ليحرر العقل من
إساره، اعلنها ثورة على
المواطف الجامدة والقلوب
المغلقة، والاهواء الجامحة،
لتتسع العلاقات الطيبة
والمعاملات الحسنة، والمعاشرة
المثمرة ومن هناك حارب
الاسلام الظلم وثار عليه
حتى لا تهدد كرامة أحد
ولا تنتهك حرمة انسان ولا
يؤكل مال بغير حق، ولا يشعر
ضعيف بهوان ولا يحس فقير
بضياع.

المبادئ الاسلامية تنتصر:

إن المبادئ الاسلامية
الاصلاحية هاته اينعت واثمرت
وأفادت فاذا العقول غير
العقول واذا القلوب غير
القلوب واذا النظام غير النظام
الذي درج عليه الناس طيلة
قرون وقرون. فلاشرك ولا
وثنية، ولا تدليس ولا عسوية
لا حقد ولا حسد، ولا رفث
ولا فسوق ولا جهل ولا ظلم
ولا ترف ولا اسراف ولا فحش
ولا خمر ولا قمار ولا كن
توحيد خالص ومحبة وتعاون
واخوة وتضامن، وموالة
وتناصر، وطهارة ونظافة وعدل
واستقامة، وعلم ومعرفة ونور
وحكمة وبذل واخاء وكرم
وسخاء، وكفاح وعمل وابشار
وأمل وطلب لما احل الله
من الطيبات. هذه بعض المبادئ
الاسلامية الناصعة، التي نلتقي

فجدير بالشباب المسلم ان
يتقمص ثورة الاسلام التي
جاءت بكل خلق كريم
ووصف حميد بمبدأ سليم.
ليضيفها الى ثورته فتد
بالطاقة والحيوية وتساعد على
متاعب الحياة واهوالها: لان
ثورة الاسلام ثورة الحق
على الباطل في كل صوره
وثورة على الفساد في جميع
اشكاله. مستهدفة اقامة حياة
انسانية رفيعة يتحرر فيها
العقل والضمير وتنقل فيها
الارادة والتفكير، ويشعر فيها
كل فرد بأنه سيد نفسه
ومالك امره وانه لا سلطان
لاحد عليه سوى سلطان الخالق
البارى المصور والحق الذي
يعلموا ولا يعلم على.

والثورة الاسلامية اهابت
بالناس أن يفتحوا عقولهم الى
ما فيه خيرهم ودعتهم الى كلمة
سواء. بان لا يعبد الا الله
ولا يشرك به، ولا يصطنع
بعضنا بعضا آلهة من دون
الله وذلك قول الله تعالى:
«يا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله، وبذلك
يمكن لهم ان يتعرفوا على
آيات الله في كونه، وسنته
في خلقه. وحكمته البالغة
التي اودعها جميع الكائنات:
«أولم ينظروا في ملكوت
السموات والارض وما خلق
الله من شيء». وقد قرر
الاسلام أن تعطيل قوى الادراك
وعدم الانتفاع بها جريمة
نكرا يسأل الناس عنها
ويحاسبون عليها. وذلك ما
تصرح به الاية الكريمة الانية:
«إن السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسؤولا».
ويوم تتعطل هذه القوى

وحوان وطير وانسان ما
هي الا انشودة هازجة نهزج
بحمد الله وجلاله، وعظمته
وكبريائه وقدرته وكبريائه:
تمجد الله وتقدس، ونسبح
بحمده:

«يسبح له السماوات
السبع والارض ومن فيهن»
وان من شيء الا يسبح بحمده،
ولكن لا تفقهون، تسبيحهم
انه كان حلما عفورا.
والتسبيح هو نوع من أنواع
العبادة، والعبادة له يمارسها
كل من في الوجود، بنص
القرآن: «ان كل من في
السموات والارض الا آتى
الرحمان عبدا، وقد انهى الله
بالائمة على اولئك الذين
يعبدون بعض الكائنات:
كالشمس والقمر فقال: «ومن
آياته الليل والنهار والشمس
والقمر، لا تسجدوا للشمس
ولا للقمر، واسجدوا لله الذي
خلقهن ان كنتم اياه تعبدون»
وهكذا يجب ان نقرر
لشبابنا ان الدين فطرة،
والتدين غريزة، وكل انسان
مهما كان كفره وجعده
لا بد ان ترجع نفسه الى
حقيقتها الفطرية وما ركبته لله
فيها من معرفة الله. ولا بد
ايضا ان يلتجئ الى سبحانه
وخصوصا في الملهمات. مع
الضراعة والخضوع له ولاوامره.
وتلك حقيقة لا ياتيها الباطل
من بين يديها ولا من خلفها.
والدلائل عليها تكاد لا تنحصر.

ثورة الاسلام وثورة الشباب:

وبما ان الاسلام جاء
بثورة على الاوضاع الفاسدة
وبتقويض دعائم الشرك
والوثنية: المتمثلة في الاصنام
الحجرية والبشرية وبما ان
الشباب بدوره يحمل في كيانه
ثورة على الاوضاع المختلفة

الدين فطرة والتدين غريزة:
ولا يمكن للشباب المسلم
ان يؤدي هذه الديون وتلك
الحقوق عن جدارة واستحقاق
الا اذا عبت له الطريق،
وازهجت من أمامه كل
العراقيل والمثبطات وقدمت
له المساعدات المختلفة، ووضع
له تخطيط عملي لا ايس فيه
ولا اعوجاج، واحيط بعناية
فائقة ورعاية لا تئمة، اجتماعها
وروحيا وثقافيا، حتى يشعر
بنفسه لنفسه بهذا الاهتمام
وحينئذ سنرى منه العجب
العجاب حيث يعمل على
الاسس التي رسمت والمخططات
التي اعدت والمناهج التي
وضعت لانه قد ادرك بثاقب
فكره وحصانة لبه انه نقطة
الارتكاز التي تدور حواها
تلك المناهج والمخططات
فما عليه والحالة هذه الا ان
يقول باسم الله بحراها ومرساها:
واعظم شيء يجب ان يوجه
اليه الشاب المسلم: هو التأمل
في هذا الكون العجيب
وكيف خلقه الله من العدم
الى الوجود في غاية الاتقان
ومنتهى الابداع وصدق الله
العظيم اذ يقول:

«أولم ينظروا الى السماء
فوقهم كيف بنيناها وزيناها
ومالها من فراج، والارض
مددناها والقينا فيها رواسي
وأثبتنا فيها من كل زوج
بهيج تبصرة وذكرى لكل
عبد منيب، ونزلنا من السماء
ماء مباركا فأنبثنا به جنات
وحب الحصيد، والنخل
باسقات لها طلع نضيد رزقا
للعباد، واحيينا به بلدة ميتا،
كذلك الخروج»، ان هذا
الكون بما فيه من انواع
المخلوقات من ارض وسماء،
وشمس وقمر، وابل ونهار،
وما وهوا، ونبات وجماد

المعراج رحلة الى السماء - تتمة

ومع هذا فان صعود الانسان الى القمر، مأثرة علمية جلية، وهي مما يستدل به على صحة وقوع المعراج، وهكذا نرى العلم دائما يسير في ركاب الدين.

ومن المعلوم ان السموات في النصوص الدينية سبع، مثل الارضين، وهي من خلق الله وصنعه، ويجب الايمان بها كما فومن بعالم الغيب وان لم نره ولا يصح تنزيلها على هذه الكواكب المشاهدة من عالمنا الارضى المعروف، فالكون غير محصور في هذا العالم، والعالم لم يحط ولا بهذه الكواكب، فكيف بالكون كله؟ وفي عالم المجرة وحد، ما حير عقول العلماء، علما هذا العصر، والمختصين منهم بالدراسات الفلكية قبل غيرهم، وقد روى عن ابن عباس (ض) في هذه الاية: (الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن) انه قال: لو حدثتكم بتفسيرها لكفرتم، وكفركم تكذيبكم بها. ولعله اشفق عليهم من اجل ان عقولهم لم تكن لتتصور عظمة هذا الكون وسعته، بالنسبة الى ما كان عندهم اذ ذاك من علم قليل بهذه الشؤون.

واذا كان هذا العصر على ما بلغ اليه من رقي في العلوم الكونية ما يزال يتعثر في الاتصال باحد الكواكب السابحة في الفضاء، فضاءنا الارضى المعدود والمحدود بغاية الدقة، فما بالناس بالآلاف بل ملايين النجوم والكواكب بل المجموعات الشمسية والافلاك التي لا يحصى عددها الا خالقها؟ فما بالناس بالسموات السبع والارضين السبع التي لا نعلمها الا غيبا ولا نعرفها الا وحيا؟..

ولئن قال بعض علمائنا ان المراد بالسموات السبع طرائق السيارات ومداراتها، وقالوا في الارضين السبع انها السبعة الاقاليم، فان مما ينقض هذا القول انه ثبت علميا وجود سيارات آخر، غير السيارات السبع المعروفة كأورانوس ونبتون، وان الاقاليم السبعة لا تصح ان يقال في كل واحد منها انه ارض الا على ضرب بعيد من المجاز..

على ان النصوص المتواترة تفيد ان خلق السموات هو من قبيل البناء والتشييد: (والسما بنيناها بايد) (وبنينا فوقكم سبعا شدادا) حتى ان العلماء يتطرقون الى امكانية الخرق والانتقام عند الكلام على المعراج، فاين هذا من اعتبار طرائق السيارات ومداراتها هي السموات، بله جعلها هي هذه الكواكب، مع ان الكواكب انما هي زينة للسما الاولى (وزينا السما الدنيا بزينة الكواكب) 19.

وعلى كل حال فان المعراج كان رحلة الى السما، السما الحقيقية بالمعنى الشرعي، اي باعتبار الحقيقة الشرعية، لا السما اللغوية التي هي كل ما علاك، وهي رحلة فريدة في تاريخ الانسانية لم تقع لبشر حي من غير خلاف، الا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ولن تقع لاحد بعده على الاطلاق.

والريادة القمرية انما هي استكشاف فضائي وفي عالمنا الارضي، لا يبدو ان يكون مثل استكشاف اميركا واستراليا على ظهر البسيطة بعد ما بقيتا مجهولتين لنا آلاف السنين كما قلنا في الاستجواب المشار اليه من قبل.

ومن الغرور ان يعتقد احد رواد الفضاء، وهو الرائد السوفياتي الاول، يوري ج. غارين، انه صعد الى السما، ويقول انه لم ير الله هناك. فان مجرد الزمان الذي يقضيه الرواد في الرحلة الى القمر، وقياسه بالزمان الذي قضاه الرسول (ص) في معراجه، مما يبين الفرق العظيم بين الرحلتين.. وهذا بقطع النظر عن نهايتي الرحلة: القمر والسما. السما التي قدر القرآن بعدها من الارض بخمسين الف سنة (نخرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة) فهذه المسافة التي تكاد لا تتصور، قد قطعها الرسول الكريم في سويعات من ايلة، مع ما صحبها من الاسرا، من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى..

فتبارك الله ما اعظم قدرته، واجل حكمته.. واختم هذه الكلمة بقصيدة رجزية كنت قلتها لما قال غارين كلمته النكرا آتفة الذكر:

وقال رائد الفضاء من جهله
ما ان رأيت الله في السما
اي سما رادها وهل درى
ان السما ليست من الفضاء

وهل درى بأنه سبحانه
ما ان يرى بهيكل الغنا
قال لموسى الطهر لن تراني
فكيف بالحصاد والبنيا

وهل درى ان الفضاء لم يكن
قط مكان الله ذي السنا
فالله فوق عرشه قد استوى
وابن عرشه في الاجوا

وقد نهى نبينا محمد
فيما روى عنه ذوو الانبيا
عن المفاضلة بين من رقي
الى السما ومن هوى في الما (1)

فما ربنا تعالى معنا
بعلمه المحيط بالاشيا
في كل ما اين نكون فيه
وكل ما ان من الانيا

بازلة ما ان لها إقالة
وهل لدا العذر من دوا
فقسما لو ان (لايك) نطق
لما انت بهذه العورا (2)

عبد الله كنون

(1) اشارة الى الحديث: لا تفضلوني على يونس بن متى.
(2) العورا: الكلمة الشنيعة، ولايكها هي الكلبة التي كانت اول مخلوق ارضي حي نزل على القمر.

بنو سليم بين التاريخ والاثار - تتمة
(في المقدمة)

في المقدمة شرح المؤلف المراحل التي قطعها في سبيل اخراج هذا الكتاب الى حيز الوجود، وهكذا نجده يقول من ذلك... هذه بحوث متفاوتة بالنسبة للزمن الذي كتبت ونشرت فيه والبسنة لما نشرت فيه، ولكنها مع هذا التفاوت المزدوج مترابطة في هيكلها وفي جواهرها وفي موضوعاتها. وانى لارجو أن اكون قد نجحت في ربط اواصر الصلة بين مادتي التاريخ والاثار.. وموضوعات هذا الكتاب لا تخرج عن دائرة البحث في بعض آثار هذه البلاد العربية وفي المملكة العربية السعودية وما يقع بمشرقا مثل الكويت وما يقع بشمالها مثل الاردن وسوريا ولبنان.

وهذا البحث الاثرى، كما تراه، مقرون بالبحث التاريخي المجرد في نفس اطار الاطار المشار اليها، وقد دعاني إلى اقتحام ميدان هذه البحوث العويصة - التي لا يزال الغموض يكتنفها - محاولة ابراز ذلك الاسهام الكبير الذي قامت به حضارة العرب في جاهلية وفي اسلام، حيال الحضارة الانسانية الشاملة....

وبعد هذه المقدمة نجد المؤلف يبحث على الاهتمام بحضارتنا وآثارنا بتشجيع المختصين وامدادهم بالمال والوسائل حتى يمكن لهم ان يواصلوا ابحاثهم من اجل ابراز معالم حضارتنا التي لا تزال كنوزها الثمينة مطمورة في باطن الارض على عكس الحضارات الاجنبية التي نراها واضحة المعالم ومهتما بها إلى حد كبير.

وقد ذكر المؤلف اسما كثيرة للمراجع التي اعتمدها. في مقدمتها القرآن الكريم وتفسيره، وكتب هامة لمؤرخين وجغرافيين مشهورين من قادم ومحدثين تقدر بنحو الثلاثين مرجعا.

وهكذا يصدر هذا الكتاب مزدوج الشخصية موحد الكيان والاسلوب والهدف، وقد خامرت فكرته المؤلف وهو في عنفوان شبابه حتى حقق الله امله في الاونة الاخيرة بمؤلفه الضخم، الذي يجب على كل مثقف عربي أن يجعله مرجعا وذخيرة فكرية في مكتبته لانه كتاب يفيد المطلعين والباحثين ويعينهم على ما هم راغبون فيه من تعرف على تاريخ واثار بلادهم العربية ولا سيما الجزيرة العربية مهد الاسلام والنبوة الخالدة. (بعص5)

حاله

كان رحمه الله من كبار علماء المغرب المشاركين في العلوم غير ان الذي كان يغلب عليه هو الفقه والكلام والنحو والصرف واللغة والمعاني والبيان والبديح مع الحفاظ المتقن والوعى الكامل للحديث النبوية ولاشعار المتقدمين . واكبر منقبة اعرفها له ويعرفها له كل مواطن هي العمل بالعلم .

ومعلوم ان الاسلام لا يعترف لاحد بالعلم الا اذا كان عاملا به وكان ورعا لدرجة كبيرة حتى ان ورعه في الاحكام غدا مضرب الامثال ، وارغم الناس على وضعه في صف ثلة قليلة من قضاة العدل الذين عرفهم - تاريخ الاسلام الزاهر، وكانوا نماذج حية لرجال السلف الصالح وكان وهو رئيس مجلس الاستئناف الشرعي الاعلى مستشارا للملك الصالح ابي المحاسن يوسف بن الحسن الاول رحمه الله يستشير به في جملة من صيغ المراسيم التي كان الفرنسيون يعرضونها عليه ليوقعها فيشرح له اخطارها ويبين الاضرار التي تلحق بالمغرب من اجل توقيعها فيرفض توقيعها .

ثم تولى قضاء الدار البيضاء بين سنة 1350 وسنة 1373 وهو وقت كان الناس يتهاوتون فيه على شراء الاراضي الصالحة للبناء بشمن بخس انتظارا لغلائها، وكان امتلاك عشرات من الهكتارات الصالحة للبناء في متناول يده لانه كان في شطر من تلك المدة القاضي الوحيد بالدار البيضاء الذي يخاطب على الرسوم ولم تحدثه نفسه الربانية بامتلاك اي شبر منها ، ومات وهو لا يملك دارا عصرية لا بالدار البيضاء ولا بسلا ، قدم له قدر مهم من تركة (المرحوم ابن عمرو) الثرى الشهير فرفضه رغما عن كونه قدم لورثته خدمات جليلة .

وكان الملك المكافح محمد الخامس يستشير به ايضا اثناء توليته لقضاء البيضاء - في كبريات المسائل اقتداء بوالده وتبرئة لذمته فيتصل به في منزله هاتفيا مباشرة ويطلب منه الحضور للقصر الملكي بالرباط، اصف الى هذا مقاطعته التامة للمرض الشائع في عصره في مختلف الاوساط مرض الغيبة والنميمة الذي قضى على كثير من الصداقات ، وافسد العلاقات الطيبة بين عدة دول ومجتمعات . ولم يكن يترك قيام الثلث الاول من الليل منذ نشأ الى ان لقي ربه . ومن كبريات مناقبه انه لم

حياة الشيخ محمد الهاشمي ابن خضراء

(2)

يكن يخاف في الله لومة لائم، حدثني الاستاذ الكبير السيد المهدي الصقلي رئيس القسم القنصلي والاجتماعي بوزارة الخارجية وكان وكيل شرعيا بالدار البيضاء اثناء توليته القيد لخطة القضاء بها ان أحد الوكلاء الشرعيين كانت له علاقة وطيدة بالمراقب المدني (هرسي) لا يرضى عنها الاسلام وتطول يوما في جلسة الاحكام على الاستاذ محمد النيفي نائب المترجم له في القضاء - فاوقفه عن العمل فتعلق الوكيل بالمراقب المدني المذكور فعمد هذا الى كتابة رسالة لوزارة العدل على لسان القاضي وزاره بمنزله قائلا :

لقد اوقف نائبك الوكيل فلانا وقد كتبت رسالة للوزارة على لسانك طلبت منها ان تتولى هي البث في الموضوع فارجو منكم امضاءها فاخذها منه وقال لا عوانه اخرجوا عني هذا فخرج، ولم يكن احد من قضاة المغرب اذ ذاك يستطيع معاملة حاكم فرنسي بمثل هذه المعاملة.

وزاد الاستاذ الصقلي قائلا : وكان بمثابة المستشار القانوني والكاظم المحرر للمترجم له في الشؤون القانونية ابتغاء مرضاة الله.

لقد كان (هرسي) يقول حينما يرى تصرفات القاضي تسيير في خط مستقيم والرسائل التي ترد عليه ليعبثها لوزارة العدل لا تراعى ميول الفرنسيين واذا بهم ان ابن خضراء يتجاهل وجود الحماية الفرنسية للمغرب. وكان من الموقعين على العرائض التي ايد بها المواطنون العريضة التي قدمها حزب الاستقلال وشخصيات وطنية حرة في شأن المطالبة باستقلال المغرب سنة 1944 ومن الموقعين على عريضة قدمها لجلالة الملك جمع من المخلصين بالدار البيضاء وعلى رأسهم استاذ المهدي الصقلي ابقاء الله ضد ما سمى زورا وبهتاناً بمؤتمر الطريقين المنعقد بفاس سنة 1952 والطريقيون الحقيقيون منه براء ذلك المؤتمر الذي كان يقصد به الوقوف في وجه جلالة محمد الخامس طيب الله ثراه :

ومن مناقبه انه كان يقاطع الحفلات التي كان الفرنسيون يقيمونها في دورهم وادارتهم ولم ير في قاعة انتظار المراقب فرنسي وانما كان يقتصر على مراسلتهم فيما تلجته الضرورة اليه.

ولما ابعد الملك محمد الخامس عن عرشه ترك المترجم له وظيفه لانه كان يرى ان المغرب اصبح يعيش في نظام غير شرعي ، وقصد مدينة زرهون للمقام مدة

بجوار ضريح الامام الفاتح مولاى ادريس الاكبر الحسنى رضوان الله عليه انتظارا لعزل الفرنسيين له، ولما بلغه العزل سر به كثيرا وقصد مسقط رأسه (سلا) حيث لازم منزله ومكتبته حتى بلغه خبر وصول محمد الخامس الى فرنسا فقصده مهنئا ثم رجع الى سلا ملازما منزله الى ان لحق بالرفيق الاعلى .

آثار اقلامه :

كانت اشغاله في ميدان القضاء تحول بينه وبين الاشتغال بالتأليف ومع ذلك فقد ترك لرجال الثقافة المؤلفات الآتية : (1) اتمام شرح والده على همزية البوصيري رحمه الله ابتداء من قوله وتداركه بالعناية .. الخ.

مع العلم بان الشرح مشتمل على سفرين وهو شرح نفيس جدا كان والده يكتبه اثناء تدريسه للهمزية بنفس طويل ويلتزم فيه الاستمداد من سبعة علوم واما اجدره بالطبع .

(2) تأليف في ترجمة والده في مجلد جمع فوائد شتى في العلم والتاريخ وتراجم شيوخ والده .

(3) جملة من فتاويه لا زالت لم تجمع وهي فتاوى نفيسة .

(4) احكامه التي كان يصدرها اثناء قضاائه بفاس والدار البيضاء لمدة تقارب اربعين سنة وهي احكام نفيسة ايضا كان لا يحيد فيها عن الحق قيد انملة .

(5) خطب جمعية وعيدية تذكرك بالله وتبعث فيك الحشية (6) نبذة من الشعر الحسن كان يقوله في بعض المناسبات وخصوصا في مساجلاته مع بعض الشناجطة. وقد واعدني الاستاذ الكبير السيد جعفر بن احمد الناصري باطلاعي عليها.

تلاميذته :

اعرف منهم الاساتذة السادة : الطيب بن القرشي الناصري - جعفر بن احمد الناصري محمد الحاج العربي عواد - بومدين بوحوش .

مرضه ووفاته :

اصيب المترجم له بضعف في بنيته عموما وفي قلبه خصوصا لازم من اجله فراشه وخصوصا في الشهرين الاخيرين من عمره الى ان لقي ربه طاهرا مطهرا بعد ظهر يوم الاحد رابع محرم الحرام 1392 الموافق 19 يبرابر 1972 وبعد اجراء الشعائر الدينية عليه بمنزله، صلى عليه بالمسجد الاعظم اثر صلاة الظهر، وشيعت جنازته الى مرقد الاخير بضريح الشيخ محمد المفضل بطالعة سلا في موكب مهيب حضره السيد الحاج احمد بركاش وزير

التعريف بجزيرة بادس - قته

الظلم والجور ، وجميع وسائل القمع والارهاب والاعتقالات ، السلطة على اخواننا المسلمين المثقفين الاحرار في كل عصر ومصر .

خراب مدينة بادس

هذا من جهة اهانة مسلمي جزيرة بادس واحرار المغاربة ، ومن جهة خراب مدينة بادس فاننا سنعود قليلا الى الورا وسنقصد اسبانيا، لنطلع على آخر اخبارها قبل شنّها الهجوم على الجزيرة .

احتفل ملك اسبانيا فيليب الثاني اعظم ملوك الاسبان على الاطلاق بوضع الحجر الاساسي لبناء دير الاسكوريال الملوكي سنة 971م الموافق 1503م وفي 29 غشت من سنة 972م الموافق 1564م وبناء على رغبة الدول الاوربية في القضاء على قرصنة جزيرة بادس جهز فيليب الثاني اسطولا بحريا يتكون من مائة مركب تحت قيادة الجنرال سانشوا دي لييا و 6000 جندي مقاتل تحت قيادة الجنرال خون غرسيا طولدوا ، خرجت هذه الاعداد والعدد الضخمة من مالقة لغزو جزيرة بادس في التاريخ المذكور ، وفي 31 غشت وصلت الى مقربة من جزيرة بادس، ودهش اترك الجزيرة ، واصابهم الذهول لما غاشيهم من سفن العدو الحربية المحيطة بجزيرتهم، وفزع اهل بادس بالساحل، واستعد كل واحد في مكانه للجهاد تحت راية الاسلام، ووجد الجميع كلمة الشهادة لا اله الا الله محمد رسول الله، ووقع اطلاق النار من مدافع جزيرة بادس، ومدافع البر، وقبالت سفن العدو الجزيرة والبر، وضربت بمدافعها اساطيل الاتراك واغرقت معظمها، وتمكن

الاقواق والشووش الاسلامية والسيد محمد عواد الوزير المشرف على تربية ولي العهد الامير سيدي محمد والجنرال مولاى عبد الحفيظ العلوي وزير القصور والتشريعات الملكية والسيد عبد السلام الوزاني عامل الرباط وسلا والزعيم الكبير السيد علال الفاسي وعلماء العدوتين واشرافهما وجملة من مختلف طبقاتها . واقام له حفل تأبيني بمنزله

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته ختمت فيه سلك من القرآن الكريم والقي كل من الاستاذ المكافح السيد الحاج احمد معينو والشريف المؤرخ مولاى اسماعيل بن الرشيد العلوي كلمة في الموضوع وحتم بالامداد النبوية .

رحم الله الفقيد الكريم ، وابقى البركة في ابنائه واعضاء أسرته الكريمة واخوانه العلماء واسكنه مقعد صدق عنده آمين .

في المحيط الاسلامي

في المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم التي تبدأ في كوالا لمبور في السادس والعشرين من غشت المنصرم .

وستبعث ست عشرة دولة مراقبين لحضور هذه المسابقة التي تنظمها حكومة ماليزيا كل عام لنشر تعاليم الاسلام وتنمية التضامن بين الامة الاسلامية.

45 ألف مسلم جديد في ولاية صباح

اعلن تون مصطفى رئيس وزراء ولاية صباح التابعة لماليزيا ان 45 ألف شخصا قد اعتنقوا الدين الاسلامي منذ بدأت رابطة صباح الاسلامية المتحدة نشاطها في الولاية قبل ثلاث سنوات وقال تون مصطفى الذي يرأس الرابطة انه قد جرى فتح العديد من المدارس الدينية في ولاية صباح وان النية متجهة الان لفتح كلية هناك في موعد قريب.

القرآن شرط للقبول في جامعة بيشاور

بيشاور «اينا»: أصبحت معرفة القرآن الكريم شرطا اساسيا للقبول في واحد من اكبر المراكز التعليمية في باكستان. فقد جاء في تبأ لوكالة الاسوشيتدبريس الباكستانية ان تسجيل الطلبة المسلمين بجامعة بيشاور أصبح مقصورا على هؤلاء الذين يستطيعون قراءة القرآن .

ويضيف النبا ان سلطات الجامعة وضعت شرطا اجباريا لكل طالب مسلم يلتحق بالجامعة بان يثبت للجنة الامتحان انه يستطيع قراءة القرآن الكريم .

منح الفلسطينيين وثائق سفر عراقية خاصة

بغداد - اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضى بمنح الفلسطينيين اينما وجدوا وثائق سفر خاصة بهم اذا لم تكن لديهم مثل هذه الوثائق.

وكان مجلس قيادة الثورة قد اتخذ في وقت سابق عدة قرارات تقضى بمساواة الفلسطينيين بالعراقيين في جميع الامتيازات والحقوق .

ويقوم بنشاط الدعوة في كل مناسبة .

وقد سمعت من علماء الباكستانيين ومن الشيخ محمد علي الزعبي أن يهودا من ألمانيا كانوا اسسوا في الباكستان محفلا ماسونيا وادخلوا اليه بعض اقارب السياسة المقتنعين برسالة المحافل الماسونية ظنا أن الاخوة مع اليهود والملحدون وسائر الكفار الشرقيين والغربيين نافعة في جميع النواحي . وهؤلاء الماسونيون

البقية على ص 2

حملة اعلامية لصالح فلسطين

دمشق - صرح مايكل شارد تراند رئيس مجلس مونتريال لاتحاد نقابات العمال الكندي بأنه سيشن حملة اعلامية لصالح القضية الفلسطينية .

وقد ادلى شارد تراند بهذا البيان اثناء زيارة قام بها الى مقر اتحاد العمال الفلسطينيين العام في دمشق. وقد دعا المستر تراند اتحاد العمال الفلسطينيين الى عقد اسبوع اعلامي لفلسطين في كندا.

5 آلاف استرليني من السعودية للجامع الازهر بانكلترا

لندن - قدم المستشار سالم عزام باسم حكومة المملكة العربية السعودية شيكا بمبلغ خمسين ألف استرليني الى السيد غلام حسن شاه رئيس لجنة الوصاية على جامع الازهر في مدينة - سوث شيلدز - البريطانية الذي جرى افتتاحه خلال شهر يوليو الماضي.

السادات يدشن سفينة حربية

الاسكندرية - قام الرئيس السادات بمقر قيادة القوات البحرية بتدشين أول قطعة بحرية مصرية تم بناؤها بأيد مصرية صميمة ومزودة بأحدث معدات القتال البحري.

وقد رفع الرئيس المصري المصحف الشريف على مقدمة القطعة، ثم دشنها بزجاجة من ماء زمزم.

مؤتمر مشترك بين اندونيسيا وماليزيا لمحاربة الشيوعية

تقرر أن يعقد أول مؤتمر مشترك بين اندونيسيا وماليزيا في مدينة (بريات) بجزيرة سومطرة وسيبحث الجانبان سبل تنسيق جهودهما في ميدان القضاء على الشيوعيين ونشاطاتهم الهدامة المتزايدة .

المباراة الدولية السنوية لتلاوة القرآن في ماليزيا

كوالا لمبور - اعلن في العاصمة الماليزية ان الدعوة وجهت الى احدى وعشرين دولة للاشتراك

2 ذى الحجة. ذهبت لزيارة فضيلة الشيخ عبد الملك بسن ابراهيم رئيس هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ثم كنت في زيارة فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة الذي يقابل كل يوم وفودا من الزوار ويوجه طلاب العلم ودعاة الاسلام توجيهها سليما . وقد تعرفت في مجلسه بالشيخ محمد الطاهر النيجري الشهير بزاجر الكفار والمنافقين الذي يصحب معه بعض طلاب العلم من نيجيريا

.. وانني كنت طبعته قبل سفرى من بيروت عدة آلاف نسخة من كتابي (المناقب هوو عدونا الاكبر) وسوف اوزعه ان شاء الله بين الشباب. ووعدت الاستاذ بمائة نسخة فشكرني وشجعني . وبعد اتمام زيارتي للشيخ الفاضل توجهت لمركز الرابطة الاسلامية وزرت الشيخ محمد سعيد العامودي مدير مجلة الرابطة كما زرت نائب الامين العام الشيخ صالح الفزاز الذي أعرفه منذ سنة 1374 من المدينة المنورة أثناء عملية التوسيع بمسجد الرسول عليه الصلاة والسلام .

I ذى الحجة 1391 بناء على طلب بعض حجاج الاتراك القيت لهم محاضرة دينية باللغة التركية وكان كل مستمع يتشوق ويتابع كلامي برغبة أكيدة .

وفي اليوم التالي صادفت الحاج محمد الخليفي، المجاهد الجزائري الذي كان هاجر الى المغرب أثناء الثورة وهو يعرفني جيدا .. وقد جلسنا مع حجاج الجزائر والمغاربة ووزعت عليهم كمية من نشرة «نداء من جبل عرفات» كما صادفني حاج سوداني يعرفني من الخرطوم وقال لي حرفيا: «يا شيخ عمر أن كل ما كنت تقول وتبين لنا عن خطر اليهودية العالمية واشغالهم نار الفتن قد تجسم أمام عيننا بهزيمة العرب في حرب الست ساعات الذين كانوا اصدقائهم اليهود المنتصرين . يعتمدون على اخوانهم أو واننا نذكرك دائما بالخير وندعو لاعدائك بالدمار والهلاك الذين ينبحون من ورائك بوحى ظواغيتهم ، قاتلهم الله أنسى يؤفكون ،

وقد اعطيت له عدة نسخ من النشرة وطلبت منه أن يحارب المتهودين المنتصحين بالخجج والبراهين حيث أن الكفر يجري في عروق هؤلاء المنافقين اعداء الهداية والامة .

الجمعة 5 ذى الحجة 1391هـ الموافق 1972/1/21م صادفت اليوم المجاهد الحاج محمد بلقاسم الجزائري وصليست الجمعة في ظل السيارات خارج الحرم لان كثرة الازدحام وازدياد عدد الحجاج لم يترك لنا فرصة الدخول للحوم نظرا لقرب وقت الصلاة. وقد أدبنا الفريضة في ساحة أجياد التي لم توجد قبل عشرين سنة. ولله الحمد أصبحت مكة المكرمة بعناية وهمة جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز حفظه الله مدينة متسعة بشوارع عريضة ومياه متوفرة ومستشفيات عديدة.

وما مشروع التوسيع الحرم فهو يفوق جميع مشاريع العالم الاسلامي وسوف ينتهي في مدة قريبة ان شاء الله.

في طريق مكة المكرمة (4)

أوامر زجرية ويسدون لم مجال العمل كما وقع لشخصي مرارا. قال لي الاستاذ محمد المبارك : ان المستعمر يعتبر استعمار النفوس واستعباد الغرائز احسن وسيلة لتحطيم كيان المسلمين وهو يسلط على محيط الجامعات والمدارس والمعارف والتربية عملاته

بقلم الشيخ عمر مفتي زاده

وجوسيسه المخربين وهكذا حول اولاد المسلمين جاهليين خائنين وقد تحدثت مع الدكتور عن طرق تعبئة فكرية ومادية ضد الغزو الفكري الكافر الحبيث واستنتجت من تصريحاته ان كل هذه الهزائم والتسردى والمهازل هي ثمرة نشاط المنافقين المتمردين الذين يفوقون ابا جهل وأبا لهب .

.. 30 ذى القعدة 1391 هـ نزل المطر بشكل مفاجئ واصبحت تجارة الملابس الشتوية رائجة. وبشكل ملحوظ تباع الاغطية والالبسة الصوفية للحجاج . وقد ذهبت لزيارة الشيخ الدكتور محمد المبارك الذي قابلني بالترحاب وطلب منى بكل الحاح أن اركز نشاطي في محيط الشباب الطالعين، المهتدين في جميع النواحي وخاصة في ناحية الثقافات المستوردة والفلسفات الالحادية الاستعبادية (لا التحررية !) كما يزعمون . وقد شرحت له موقف بعض، بل جل المسئولين تجاه المجتمع وكأنهم يطبقون وصايا طواغيت الاستعمار والصهيونية ويخدمون اغراضهم بل يعتبرون نشاط الدعاة المخلصين خطرا ورجعية ويصدرون بلا قرار من المحاكم ولا أمر رسمي

ما لجرح بميت ايلام

احلت يوم 21 غشت ذكرى احراق المسجد الأقصى من غير ان تثير انتباه احد، او يقع فيها رد فعل في مستوى الحادث الفظيع، الا هملات مثل هذه تنشر في بعض الصحف التي ما تزال وفيه للالتزام الذي خطه مؤتمر القمة الاسلامي المنعقد باثر وقوع الحريق والذي أكد على اتخاذ هذا اليوم ذكرى مؤلمة في العالم الاسلامي كله.

وكان المراقبون قد لاحظوا من هذا القرار ان الدول الاسلامية لن تقوم بعمل حاسم في قضية احراق المسجد الأقصى واسترداد القدس لان اتخاذ قرار مثل هذا معناه تعاقب السنين والاعوام والحال هي الحال بحيث تقام الذكريات الحزينة ويمر اليوم بسلام .

وما هي قد مرت ثلاث سنوات، والعدو لا يزيد الا استئسادا ومنطقة الحرم الثالث قد اكتسحت، والعفريات في اسسه وجدرانه تهدد بانهيائه يوما ما، ولا رقيب ولا حسيب، فاما العرب، فقد وفروا للعدو فرص الاستقرار والسلام اكثر من كل وقت مضى، فهو يعول ويجول في

ارضهم ويطرده من شأ من اخوانهم بالآلاف ويبني للمهاجرين الجدد من يهود الشرق والغرب، على انقاض الدور والمساجد والقرى المنسوفة، العمارات والاماكن العمومية والمستوطنات، تأكيداً لعزمه على الاقامة الدائمة ونهويد البلاد بكل الوسائل .

لجرح بميت ايلام ..